بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع وفيه خمس سلوانات
الاولى في التفويض السلوانة الثانية في التاسي
السلوانة الثالثة في الصبر السلوانة الرابعة في الرضى
السلوانة الخامسة في الزهد **السلوانة الاولى في
التفويض** قال ربنا تعالى وتقدست اسماؤه وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا
تعلمون من اعتقد قلبه عيب الاقتراح عليه قد انجحهم ما يرضاه
من التفويض اليه العاقل بترك الاقتراح على العالم بالصلاح وو
جه انفهام الندب الى التفويض من هاتين الايتين انه اذا كان
المكروه قد ياتي بالمحبوب والمحبوب ياتي بالمكروه فالاولى بذي البصيرة
ان لا ياس من المضرة بالمسرة ولا يياس من المسرة بالمضرة فيستخير الله
تعالى ولا يختار عليه وهذا هو التفويض والمستمد من الله تعالى
صرف البلاء واللطف في مكروه القضا وبهذا ظاهر الله مؤمن من آل
فرعون حين فوض امره الى الله تعالى وذلك ما بلغنا انه كان من قرابة
فرعون وخواص اصحابه وكان وزيرا لفرعون وبطانته ففطنوا
ايمانه واتباعه موسى عليه السلام فاطلعوا فرعون على ذلك فلم
يصدقهم وعطفه على ذلك المؤمن ما بينهما من القرابة ولما ظهرت
ايات الله تعالى على يد موسى عليه السلام خص فرعون جميع بطانته
ووزراءه وفيهم ذلك المؤمن فشاورهم في امر موسى فاتفقوا الراي
على مطاولة موسى وجمع السحرة لمقاومته وكان راي فرعون معاجلته

Copyright © King Saud University